

الماضي : وستنمو شخصيتك بشكل أقوى ، وستتسع عزلتك ويتحول هدوء الماضي إلى ضجيج يُبعد عنك ضجيج الآخرين - ومن هذا التحول إلى الداخل ستأتي الأشعار . وعند ذلك لن يخطر ببالك أن تسأل الآخرين عن مدى جودة أو رداءة ما كتبت . ولن تحاول ، أيضاً ، اقناع المجلات بأشعارك لأنك ستجد فيها ملكك الطبيعي ، الخاص والعميق ، وشذرة من صوت حياتك .

إن العمل الفني جيد إذا ما نبع من الضرورة . وفي هذه الطبيعة لأصله ترقد امكانية الحكم عليه : وليس هناك من مقياس آخر . لذلك ، ياسيدي العزيز ، لا أعرف نصيحة ما لتحريك من ذلك كله : المضي إلى داخل ذاتك ، واختبار أعماقك حيث تبرز حياتك : في مصدرها ستجد الإجابة على السؤال حول ضرورة الإبداع . اقبله ، كما يبدو ، وبدونما سؤال على الإطلاق . ربما يكون الناتج عن ذلك أن هناك دعوة لك لكي تكون فناً . عند ذلك خذ هذا القدر واستحمله : إن عواقبه وعظمتها كبيرة ، ودونما أن تسأل أبداً ما هي منافعه أو مردوده من الخارج ، لأن على المبدع أن يكون عالماً لذاته وأن يجد كل شيء في داخله وفي الطبيعة التي التصق بها . ولكن ، ربما ، بعد هذه الرحلة مع الذات ، وفي أعماق عزلتك ، ستجد أن عليك أن تتخلص من رغبتك في أن تكون شاعراً : أنه كافي ، كما قد قلت لك ، أن تشعر بأنك يمكن أن تحيا بدون أن تكتب ، عند ذلك على المرء ألا يحاول العودة إلى الكتابة ، أبداً . ولكن حتى عندما يحدث ذلك فلن يكون البحث الداخلي الذي حاولته هباء . وستجد حياتك في كل الأحوال طريقها ، وربما كان طريقاً طيباً . وثرياً ، وواسعاً . إنني أتمنى لك أكثر مما أستطيع التعبير عنه .
ماذا هناك لأقوله لك ، أيضاً ؟